



هيئة جودة التعليم والتدريب  
Education & Training Quality Authority  
مملكة البحرين - Kingdom of Bahrain

## إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

### تقرير المراجعة

معهد الحياة في الموسيقى

النويدات

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17-19 سبتمبر 2017

VO083-C3-R068

## قائمة المحتويات

---

1	المقدمة
2	مقاييس الأحكام
2	جدول الدرجات الممنوحة
3	أحكام المراجعة
3	الفاعلية بوجه عام
5	القدرة على التحسن والتطور
6	إنجاز المتدربين
7	جودة ما يتم تقديمه
11	القيادة والإدارة والحوكمة
14	جوانب القوة الرئيسية
15	التوصيات
16	الملحق
16	وصف مؤسسة التدريب

## المقدمة

---

قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (DVR)، وهي إحدى إدارات هيئة جودة التعليم والتدريب (BQA)، بإجراء هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قِبَل فريق مراجعة مكون من أربعة من المراجعين. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة الحصص التدريبية والأنشطة الأخرى ذات العلاقة، وتحليل البيانات الخاصة بالدورات التي أكملوها، والمؤهلات التي حصل عليها المتدربون، وفحص أعمالهم التحريرية، والأعمال والمستندات والمواد الأخرى المقدمة من مؤسسة التدريب؛ فضلا عن الاجتماع مع المتدربين، وأرباب الأعمال، والمدربين وموظفي الإدارة والدعم.

في زيارة المراجعة السابقة، حصل معهد الموسيقى في الحياة (LIM)، على تقدير: "ممتاز" في الفاعلية بوجه عام، وكذلك حازت جوانب إنجاز المتدربين، وفاعلية التعليم والتقييم وجودة البرامج المقدمة على الحكم نفسه، في حين حصل جانب دعم المتدربين وإرشادهم، وجانب فاعلية القيادة والإدارة على الحكم: "جيد".

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدم في معهد الحياة في الموسيقى، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به للمحافظة على الأداء.

## مقاييس الأحكام

4	غير ملائم	3	مرضٍ	2	جيدٍ	1	ممتاز
---	-----------	---	------	---	------	---	-------

## جدول الأحكام الممنوحة

الحكم	السؤال الرئيس
جيد (2)	إنجاز المتدربين
جيد (2)	جودة التعليم والتدريب والتقييم
جيد (2)	جودة البرامج المقدمة
مرضٍ (3)	جودة دعم المتدربين وإرشادهم
مرضٍ (3)	فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة
مرضٍ (3)	القدرة على التحسن والتطور
جيد (2)	الفاعلية بوجه عام

## أحكام المراجعة

### الفاعلية بوجه عام

ما مدى فاعلية مؤسسة التدريب في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتلبية مجموعة الاحتياجات الكاملة للمتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

#### الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، يعدُّ معهد الموسيقى في الحياة (LIM) من المؤسسات التدريبية ذات الفاعلية الجيدة، وكذلك حازت جميع الجوانب الأخرى على الحكم نفسه ما عدا جانبي جودة الدعم والإرشاد المقدمين إلى المتدربين، وفاعلية القيادة والإدارة واللذين حصلوا على الحكم: "مرض".

يكتسب المتدربون المهارات الموسيقية والفنية الفعالة المرتبطة بالبرامج المسجلين فيها؛ ويسجل ثلث عدد المتدربين تقريباً في برامج الموسيقى، والتي تشمل آلات البيانو، والكمان، والغناء، في حين تسجل البقية في دورات الفنون والباليه. وتحرز الغالبية العظمى من المتدربين مستوى تقدم ملحوظ في المستويات المختلفة، وعلى وجه الخصوص في برنامج البيانو. ومع ذلك، يحرز عددًا قليلًا من المتدربين في دورات المبتدئين مستوى تقدم أقل في اكتساب المهارات الفنية، ويحصل المتدربون الذين يؤدون الامتحانات الخارجية التابعة للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، ومدرسة الموسيقى الروسية، المؤهلات التي يطمحون إليها؛ ويمثلون نسبة (20%) من مجموع المتدربين المسجلين في المعهد. والمعلمون فنانون وعازفون متمرسون، ويقومون بالتخطيط وتنفيذ الدروس بعناية، وإدارة وقتها بفاعلية، ويعدُّ المتدرب هو محور العملية التعليمية، ويتم توظيف مجموعة من طرائق التعليم الشيقة والفعالة للغاية؛ لشرح وتعليم الأساليب أو المفاهيم الموسيقية؛ غير أنه لا يتمكن المعلمون في القليل الحصص التي تمت ملاحظتها، من إشراك المتدربين بفاعلية في الدروس. من ناحية أخرى، يقوم المعلمون بتقييم أداء المتدربين بدقة وصرامة من خلال طرائق التقييم الصفية، والامتحانات النظرية والعملية في الغالبية

العظمى من الحالات؛ وتعدُّ التغذية الراجعة المكتوبة المقدمة بشأن الواجبات المنزلية دقيقة جداً، وتبين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتحسين.

يقوم المعهد بجمع المعلومات عن السوق المتخصصة عبر الشبكات المهنية المحلية، والدولية، والتواصل مع وتلبية الطلبات المباشرة المستلمة من المتدربين وأولياء أمورهم؛ وتتسم البرامج المعتمدة من الخارج بالتصميم الجيد، ويتم تزويد المعهد بالنسخ الحديثة منها من قبل الجهات المانحة، والتي تشمل امتحانات المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، أو مدرسة الموسيقى الروسية. وللدورات المصممة داخلياً ملخصات واضحة تتضمن موضوعات التعلم، والمواد التعليمية المعتمَر استخدامها. وعلى الرغم من عدم توافر سياسة بشأن المراجعة الدورية للبرامج، تؤكد صرامة المادة العلمية أنها صالحة وذات قيمة جيدة. ويقدم المعلمون والموظفون الإداريون الدعم والإرشاد الملائمين للمتدربين؛ وفي الآونة الأخيرة، وضع المعهد سياسة أساسية بشأن الدعم والإرشاد، كما يحصل المتدربون وأولياء أمورهم على المعلومات المفيدة.

على الرغم من أن المعهد يسجل عدداً قليلاً من المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه لم يضع سياسة وإجراءات واضحة لدعمهم في تحقيق الأهداف التي يطمحون إليها؛ وفيما يضع المعهد أهدافاً سنوية وأنشطة يومية منتظمة، لم يضع المعهد خطة إستراتيجية كاملة. كما يوظف المعهد إستراتيجيات التفاعل، والاجتماعات والتغذية الراجعة من مسؤولي الامتحانات في التحسين المستمر لجودة ما يتم تقديمه فيه بشكل عام؛ بيد أنه يفتقر إلى عملية تقييم ذاتية شاملة ومنتظمة وسياسات وإجراءات ضمان جودة شاملة. وبينما لا ينفذ المعهد تحليل التوجهات بدرجة كافية، تقوم الإدارة بمراقبة الإنجاز في الدورات المعتمدة من الخارج، واتخاذ الإجراءات الفورية عند اللزوم.

## القدرة على التحسن والتطور

ما مدى قدرة مؤسسة التدريب على تحسين وتطوير جودة التعلم؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

يعدُّ معهد الحياة في الموسيقى من المؤسسات التدريبية ذات القدرة المرضية على التحسين والتطوير؛ إذ قام باستيفاء التوصيات الواردة في تقرير المراجعة السابق للهيئة، الصادر في عام 2014، بدرجة ملائمة. وعلى الرغم من أن استمارة التقييم الذاتي المقدمة من قبل المعهد تحتوي على بعض المعلومات المفيدة، إلا أنها لا تتسم بالتفاصيل الكافية، ولا تحدد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير بوضوح. ويحتفظ المعهد بمعدل تسجيل ثابت في الدورات منذ عام 2014، إلى تاريخ زيارة المراجعة، ويتمتع بهيكل تنظيمي مناسب، ومعلمين أكفاء يتم توزيعهم على الدورات بفاعلية. ويحرز المتدربون، ولا سيما في برامج البيانو، مستوى إنجاز جيد. وبينما يقوم المعهد بمراقبة أداء المتدربين في كل مستوى من مستويات الدورات، كما تعدُّ عملية التحقق الداخلية لأعمال المتدربين فعالة، يفنقر المعهد إلى إجراء تحليل التوجهات لإنجاز المتدربين. وكذلك طور المعهد موقعًا إلكترونيًا جديدًا، وشرع في طرح بعض الدورات الجديدة في آلة التشيلو. ولدى المعهد أهداف تشغيلية سنوية مدرجة ضمن أهدافه التنظيمية، وتتم مشاركتها مع الموظفين؛ مما يوفر الاستشعار الملائم بالتوجه؛ إلا أن المعهد يفنقر إلى الخطة الإستراتيجية القائمة على أساس الفهم الواضح لجودة ما يتم تقديمه لتفعيل التحسين المستمر. وعلى الرغم من أنَّ المعهد يستفيد من الاجتماعات والتواصل مع الأطراف ذات العلاقة، والتغذية الراجعة من مسؤولي الامتحانات في إجراء التحسينات المستمرة لجودة ما يتم تقديمه، لم يطور المعهد سياسات وإجراءات ضمان الجودة بشكل كافٍ.

## إنجاز المتدربين

ما مدى إنجاز المتدربين؟

### الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهر إنجاز المتدربين في المعهد بشكل جيد؛ كما أنهم يكتسبون المهارات الموسيقية والفنية المرتبطة بالبرامج المسجلين فيها وبمستوياتهم. كما يكتسبون المعارف المفيدة، والمهارات الأساسية، ويحرزون مستوى تقدم متجانس طوال الدورات؛ الأمر الذي ينعكس بجلاء على أدائهم أثناء الحصص التي تمت ملاحظتها، ونتائج الامتحانات، والتغذية الراجعة من أولياء الأمور، والمتدربين. ويشارك المتدربون الموهوبون في الفعاليات والحفلات الموسيقية المحلية، والإقليمية، والدولية، ويحرزون مستويات عالية، ويفوزون بالجوائز في العادة.

ويسجل ثلث عدد المتدربين تقريبا في برامج الموسيقى، والتي تشمل آلات البيانو، والكمان، والغناء؛ في حين تسجل البقية منهم في دورات الفنون والباليه. وتحرز الغالبية العظمى من المتدربين مستوى تقدم معتبر في المستويات المختلفة؛ وعلى وجه الخصوص في برنامج البيانو، حيث يحرزون مستويات عالية من الإتقان. ومع ذلك، يحرز عدد قليل منهم في دورات المبتدئين مستوى تقدم أقل في اكتساب المهارات الفنية. ويقوم المعلمون بمراقبة أداء المتدربين ومستوى تقدمهم في الدورات باستخدام عمليات التقييم الفردية المستمرة لمهارتهم الموسيقية والفنية. بالإضافة إلى ذلك، يحظى المتدربون بالفرص الكافية لاكتساب الثقة، وبيان المهارات المكتسبة من خلال الأداء في الحفلات الموسيقية، والمشاركة في الفعاليات المحلية. كما يحصل المتدربون على درجة وتقييم واضحين عن أدائهم. وتُسجل قلة معتبرة منهم من قبل أولياء أمورهم في دورات الباليه المحلية التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور؛ لتحسين اللياقة البدنية والتناسق. علاوة على ذلك، يكتسب المتدربون المسجلون في دورات الفن، المعارف والمهارات، والأساليب الملائمة المتعلقة بمدارس الفنون المختلفة.



وتُظهر صرامة تقارير إنجاز المتدربين، وتقدمهم أنّ الغالبية العظمى من المتدربين يحققون أهداف الدورات، ومتطلبات مستواها بنجاح. ووفقاً لسجل بيانات أداء المتدربين (LPD)، تبلغ نسب النجاح والاستبقاء العام (83%) في المتوسط على مدى السنوات الثلاث الماضية. كما يحصل جميع المتدربين الذين يؤدون الامتحانات الخارجية في المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، ومدرسة الموسيقى الروسية، على المؤهلات التي يطمحون إليها، فيما يحقق نصفهم تقريباً درجة الامتياز.

كما يتمكن المتدربون من العمل بشكل مستقل أثناء الحصص، وأثناء أدائهم على المسرح. كما يمكنهم العمل بشكل تعاوني عند إتاحة الفرصة لهم أثناء الفعاليات، والحفلات الموسيقية. كما تتمكن غالبيتهم من بيان جوانب القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير عن طريق زيادة الممارسات. ولدى المعهد سياسة للحضور، وجداول للحصص تتناسب مع اختيارات المتدربين وأولياء أمورهم. وتظهر سجلات الحضور التزام المتدربين بالحضور إلى الحصص بصفة منتظمة.

## جودة ما يتم تقديمه

ما مدى فاعلية التعليم / التدريب والتقييم في تعزيز عملية التعلم؟

### الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية التعليم في المعهد بشكل جيد؛ فالمعلمون فنانون وعازفون متمرسون في الواقع، ومؤهلون بدرجة عالية، ولديهم خبرة دولية واسعة في تدريس الموسيقى، والفنون، وتظهر معارفهم ودرايتهم بوضوح في اختيارهم لإستراتيجيات التعليم والتفاعل مع المتدربين؛ وعلى سبيل المثال، يشارك المعلمون الأمثلة ذات العلاقة، واختيار المجموعات الموسيقية التي تتناسب مع الفئات العمرية، ومستوى إتقان المتدربين؛ وفي معظم الدروس يتمكن المعلمون من تحديد الصعوبات الخاصة التي يواجهها المتدربون، وتوفير الممارسات المناسبة؛ للتغلب عليها.

يقوم المعلمون بتخطيط، وتنفيذ الدروس بكل عناية وإدارة وقتها بفاعلية لكل متدرب، حيث يتم تعديل إستراتيجيات التعليم على أساس عمليات التقييم المستمرة، والتفصيلية للأهداف الموسيقية والفنية للمتدربين؛ وعلى وجه الخصوص في برامج الموسيقى. وبعد المتدرب هو محور العملية التعليمية، وتبدأ الدروس في المواعيد المقررة بأنشطة إحماء، وتشتمل على موازنة بين المفاهيم الفنية والنظرية والموسيقية؛ وتولي الأولوية لاحتياجات المتدربين كما في دروس البيانو والفن. كما يوظف المعلمون مجموعة من طرائق التعليم الشيقة والفعالة للغاية؛ لشرح وتعليم الأساليب، أو المفاهيم الموسيقية، وتشتمل على أساليب طرح الأسئلة على المتدربين، وتقديم العروض، التسلسل في تدريس النوتات الموسيقية. علاوة على ذلك، يقوم المعلمون بتنفيذ تمارين التنفس، والاسترخاء، وحركات اليدين؛ لمساعدة المتدربين على الأداء بشكل أفضل؛ غير أنه لا يتمكن المعلمون في القليل من الحصص التي تمت ملاحظتها، من إشراك المتدربين بفاعلية في الدروس.

من ناحية أخرى، يقوم المعلمون بتقييم أداء المتدربين بدقة وصرامة من خلال طرائق التقييم الصفية، والامتحانات النظرية والعملية؛ وعلى وجه الخصوص في البرامج الموسيقية، يتم تنفيذ عمليات التقييم على أساس المتدربين الفرادى، وربطها بأهداف البرامج، كما يتم تصحيح أعمالهم بدقة، وتعليمات واضحة. أما بالنسبة لبرامج البيانو، فيتم التحقق من نتائج الامتحانات النهائية بدقة بالغة.

وفي الغالب، يقدم المعلمون التغذية الراجعة الشفهية ذات العلاقة والواضحة جدًا للمتدربين أثناء الحصص؛ لتصحيح أخطائهم، ومساعدتهم على تحسين مستواهم. وتعدّ التغذية الراجعة المكتوبة المقدمة بشأن الواجبات المنزلية دقيقة جدًا، وتبين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير وتحسين. وتتسم تقارير نهاية السنة بالتفاصيل، ويتم إبلاغ المتدربين وأولياء أمورهم بجوانب القوة التي لدى المتدربين، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين؛ غير أنه في قلة من الدروس يقدم المعلمون الحد الأدنى من التغذية الراجعة الشفهية للمتدربين.

يقوم المعلمون بتشجيع مهارات التفكير الناقد للمتدربين عن طريق أساليب طرح الأسئلة والمناقشات أثناء الدروس؛ بالإضافة إلى تشجيعهم على النقد الذاتي لأدائهم، وتحديد أخطائهم لتحسين أنفسهم. كما أنهم يحصلون على فرص المشاركة في الفعاليات، والحفلات الموسيقية؛ لتحسين ثقتهم بأنفسهم في العروض

العامة. كما يوفر المعهد الآلات الموسيقية، والمصادر الموسيقية، والفنية العالية الجودة، وتوزيعها بفاعلية على المعلمين؛ لتشجيع وإثراء خبرة التعلم، وإحراز المتدربين للتقدم أثناء الحصص.

ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات واهتمامات المتدربين والأطراف ذات العلاقة؟

## الدرجة: جيد (2)

بوجه عام، ظهرت فاعلية البرامج في تلبية احتياجات واهتمامات المتدربين وأولياء أمورهم بشكل جيد؛ إذ يقدم المعهد مجموعة من الدورات المعتمدة من الخارج في آلات البيانو، والكمان، والتشيلو، والغناء؛ وكذلك يقدم مجموعة من الدورات المحلية التي تُمنح فيها الشهادات على أساس الحضور التي تشمل الباليه والفنون. كما يقدم المعهد المناهج الروسية والبريطانية، وتُصمم معظم الدورات المعتمدة من الخارج بمسارات تقدم، وتقوم الإدارة بجمع المعلومات عن السوق المتخصصة من خلال الشبكات الدولية والمهنية، والمدارس التي تزود المعهد بالمتدربين، وطلبات الدورات المباشرة المستلمة من أولياء الأمور، والمتدربين أثناء الفعاليات والحفلات الموسيقية، وتستخدم هذه المعلومات في طرح الدورات بشكل جيد.

تُصمم الدورات المعتمدة من الخارج بشكل جيد، ويتم الحصول على النسخ الجديدة منها من قبل الجهات المانحة التي تضم المجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، أو مدرسة الموسيقى الروسية، في حين تحظى الدورات المحلية بملخصات وافية تتضمن الأهداف، والمواد المعتمت استخدامها. وعلى الرغم من أنه لا تتوفر سياسة لمراجعة البرامج بصفة دورية، إلا أنّ صرامة المواد المقدمة، والكتب تؤكد أنها صالحة، ومفيدة، وذات قيمة جيدة. وعلى غرار ذلك، لا تتوفر سياسة بشأن هيكلية وتخطيط الدورات؛ بيد أنّ المعلمين مسئولون عن تطوير طرائق التعليم، وهيكلية مهام الدورات المحلية، واختيار مصادر التعلم المناسبة. وعلى سبيل المثال، لدورات الباليه هيكل مهام ملائم للغرض. وتتوفر مصادر تعلم فعالة ذات مواد مختلفة؛ لتناسب الفئات العمرية للمتدربين، وتتم صيانة الآلات الموسيقية بشكل جيد، كما أنها تتوافق مع المعايير الدولية.

لدى المعهد آليات عامة لمستوى القبول في البرامج، وتعدُّ الدورات المحلية مثل الفنون والباليه مفتوحة للتسجيل من قبل الجميع؛ ويتم إجراء المقابلات الشخصية مع المتدربين الراغبين في الالتحاق بالبرامج الموسيقية من قبل المعلمين، وتقييم مهاراتهم، والحصول على المعلومات بشأن المنهج المناسب لهم، وعلى ضوء نتائجها يتم تحديد نقاط البدء في الدورات للمتدربين. ويوظف المعهد مجموعة واسعة من الأنشطة الإثرائية التي تتضمن الفعاليات والحفلات الموسيقية المحلية، والإقليمية، والدولية، وتحفز هذه الأنشطة المتدربين، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، واحترامهم للذات، وتضيف خبرة قيمة لهم.

ما مدى دعم المتدربين وإرشادهم؟

### الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهر الدعم والإرشاد المقدمان للمتدربين لتحقيق نتائج أفضل بشكل مرضٍ؛ إذ يقدم المعلمون والموظفون الإداريون الدعم والإرشاد الملائمين للغرض، ويشمل ذلك حصة التهيئة القصيرة عند التحاق المتدربين بالدورات للمرة الأولى، وفصول الحصص التعويضية، والحفلات الموسيقية وبروفات الامتحانات. بالإضافة إلى ذلك، يشارك المعهد المتدربين وأولياء أمورهم المعلومات بخصوص الفعاليات المحلية، والإقليمية، والدولية؛ وعند الطلب، يحصل المتدربون على المعلومات عن المزيد من فرص التعلم ومسارات التقدم. وفي الآونة الأخيرة، وضع المعهد سياسة أساسية للدعم والإرشاد. ويحصل المتدربون وأولياء أمورهم على المعلومات المفيدة عن المعهد، وجودة ما يتم تقديمه من خلال النشرات الإعلامية، والموقع الإلكتروني، وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي؛ غير أنَّ بعض أولياء الأمور ذكروا أن المعلومات التي تتم مشاركتها غير كافية.

يقوم المعهد بالتواصل مع أولياء الأمور بشأن سلوكيات المتدربين، ومستوى أدائهم في الدورات من خلال عقد الاجتماعات، واستمارات تقييم المتدرب التي تتم مشاركتها في نهاية العام الأكاديمي، والهواتف الذكية وخدمة الرسائل الاجتماعية (الواتس أب).

تعدُّ بيئةُ التعلم ملائمةً للغرض؛ إذ تتوفر فصول دراسية، وقاعات استراحة، ومصادر تعلم ملائمة، ويقدم المعهد لأولياء الأمور والمتدربين ترتيبات مرنة بخصوص جداول الحصص، إضافة إلى قدرة معظم أولياء الأمور على تغيير التواريخ والمواعيد حسب توافرها بموجب تقديم إشعار مسبق. وعلى الرغم من تسجيل المعهد لعدد قليل من المتدربين ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أنه لا تتوفر سياسة واضحة تحدد الخطوات الإجرائية؛ لدعمهم على تلبية أهدافهم.

### القيادة والإدارة والحوكمة

ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في رفع مستوى إنجاز المتدربين وتحسين جودة ما يتم تقديمه؟

#### الدرجة: مرضٍ (3)

بوجه عام، ظهرت الإدارة في رفع مستوى إنجاز المتدربين، وتحسين جودة ما يتم تقديمه بشكل مرضٍ؛ ف لدى المعهد بيانات رؤية ورسالة تركز على الكشف عن المواهب الموسيقية للمتدربين في سنٍّ مبكرة، وبنائهم على أساس قوي؛ غير أنها غير شاملة لتضم المتدربين في دورات الفنون والباليه. ويحتفظ المعهد بأهداف سنوية مناسبة يتم فيها مناقشة أمور التعليم والتعلم، والفعاليات، والحفلات الموسيقية، والامتحانات، ومشاركتها مع الموظفين. كما يقوم فريق الإدارة بإدارة الأنشطة اليومية بشكل ملائم؛ غير أنَّ المعهد لم يطور الخطة الإستراتيجية بالكامل لتسمح بتقييم مدى التقدم التنظيمي، وتحديد المساءلة، والمواعيد الزمنية، ومؤشرات النجاح. وبالنظر إلى عدد المتدربين المسجلين وحجم العمليات، يعدُّ الهيكل التنظيمي للمعهد ملائماً للغرض.

يستفيد المعهد من التواصل اليومي مع أولياء الأمور والمتدربين، وعقد الاجتماعات مع المعلمين، وتلقي التغذية الراجعة من مسؤولي الامتحانات، مثل الامتحانات الخارجية للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، أو مدرسة الموسيقى الروسية في التحسين المستمر لجودة ما يتم تقديمه بشكل

عام، فيما يتعلق بطرائق التعليم ومستوى الإنجاز. ومع ذلك، يفتقر المعهد إلى عملية تقييم ذاتي شاملة، ومنتظمة لتقييم مواطن قوته بفاعلية، واستيفاء الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. بالإضافة إلى ذلك، تعدُّ بعض الجوانب المهمة في سياسات، وإجراءات ضمان الجودة الداخلية مفقودة أو غير مشمولة بفاعلية للاسترشاد بها في توحيد الأنشطة التشغيلية، والمحافظة على تجانسها. ويقوم المعلمون بتقييم خبرة التعلم المسبق للمتدربين في غالبية الحالات؛ وعلى وجه الخصوص في برامج الموسيقى، حيث يتمُّ تقييم مستويات المعارف والمهارات المسبقة للمتدربين، وتقديم التغذية الراجعة الفعالة للمتدربين بشأن مستوياتهم. ويعدُّ التسجيل مفتوحاً لجميع المتدربين في دورات الفنون والباليه.

يقوم المعهد بمراقبة إنجاز المتدربين بشكل ملائم، وفي جميع الدورات، يحتفظ بالمعلومات عن إنجازهم وفق مستوى الدورة. كما يقوم بمراقبة أداء المتدربين في الدورات المعتمدة من الخارج عن كثب، واتخاذ الإجراءات المناسبة. وتعدُّ عملية التحقق الداخلي لمستوى تقدم المتدربين صارمة، وتتم الاستفادة من نتائجها في تحسين جودة التعليم، ولاسيما في برنامج البيانو.

يوظف المعهد معلمين وموظفين أكفاء ومؤهلين؛ تتم تهيئتهم وتوزيعهم على الدورات بطريقة فعالة؛ وكذلك تتم مراقبة أداء المعلمين بطريقة مناسبة من خلال عمليات ملاحظة الدروس، على الرغم من أن هذه العملية لا تتسم بالانسيابية لتحسين الكفاءة. كذلك، تعدُّ التغذية الراجعة المقدمة من قبل الإدارة فعالة للغاية، إلا أنه لا يتم توثيقها في مستندات بطريقة منهجية لمتابعتها بالكامل. ويستفيد المعهد من حصص بناء القدرات للمعلمين وملاحظات مسؤلي الامتحانات لمدرسة الموسيقى الروسية، والتي تحدد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، والإجراءات التصحيحية لها. كما يشترط على المعلمين المشاركة في الفعاليات والحفلات الموسيقية، وحضور التدريب؛ لتحسين مهاراتهم أيضاً. ويحتفظ المعهد بعلاقات فعالة مع الأطراف ذات العلاقة، والمدارس البحرينية، ورياض الأطفال، وجهات الزمالة الدولية مثل مدرسة الموسيقى الروسية. كما تقوم الإدارة بجمع التغذية الراجعة العامة أثناء الأنشطة، والتواصل اليومي مع الأطراف ذات العلاقة، واستيفاء أي أمور مستجدة.

يقوم المعهد بصيانة مقره، كما تتوفر أجهزة كشف الحريق وطفائاته الحديثة. وتتوفر سياسة الصحة والسلامة العامة، وهناك علامات لتحديد مخارج الحريق ونقطة التجمع؛ ولكن وعلى الرغم من أن المعهد خالٍ من الأخطار الظاهرة، وتعدُّ بيئة التعلم آمنة، لا تتوفر تمارين الحريق، وخطط تقييم الأخطار والإخلاء، وكذلك لا يوجد مسعف.

## جوانب القوة الرئيسية

---

- يحصل المتدربون الذين يؤدون الامتحانات الخارجية وفق المناهج البريطانية للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، أو مدرسة الموسيقى الروسية على المؤهلات التي يطمحون إليها، ويحصل نصفهم تقريبا على درجة ممتاز.
- يوظف المعهد معلمين أكفاء ذوي خبرة دولية مكثفة في مجال التعليم والأداء على المسرح.
- يتم دعم البرامج المقدمة، ويتم إثرائها بمجموعة واسعة من الأنشطة اللاصفية.



## التوصيات

---

لكي يتحسن معهد الحياة في الموسيقى؛ فيجب:

- وضع آلية واضحة لمراجعة، واعتماد وتحديث جميع الدورات المصممة داخلياً بصفة منتظمة.
- تحسين فاعلية القيادة والإدارة عن طريق ما يلي:
  - تطوير الخطة الاستراتيجية وتنفيذ عمليات التقييم الذاتي للاسترشاد بها في تنفيذ أهداف المؤسسة والمساعدة في تقييم الأداء التنظيمية وتقييم المساعدات لأدائهم.
  - تعزيز سياسات وإجراءات ضمان الجودة الداخلي؛ لتشمل كافة جوانب المعهد.

### وصف مؤسسة التدريب

بدأ معهد الحياة في الموسيقى (LIM)، وهو أحد المؤسسات التدريبية المرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم، في مزاولة أنشطته منذ عام 2006، ويقدم الدورات في الآلات الموسيقية مثل البيانو، والجيتار، والغناء، والتشيلو، والباليه، والفنون. كما يُمنح المتدربون خيار التقييم الخارجي من خلال أحد المناهج البريطانية للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية (ABRSM)، أو مدرسة الموسيقى الروسية. ويزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في منطقة النويدرات، ويتولى إدارته المدير والمسئول الإداري اللذان يعملان بنظام الدوام الكامل. ويحتفظ المعهد بعلاقات مهنية مع العديد من المدارس الخاصة. وفي عام 2014، بلغ عدد المتدربين المسجلين في المعهد (335) متدرباً، و(377) متدرباً في عام 2015، و(308) متدرباً في عام 2016، حتى تاريخ إجراء هذه المراجعة. ويوظف المعهد سبعة معلمين، يعملون بنظام الدوام الكامل أو الدوام الجزئي.